جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــعة ديالـــــى
كلـــــية التربيـــــة

شعر المخضرمات بين الجاهلية والاسلام

(جمع وتوثيق ودراسة)

رسالة تقدمت بها الطالبة

نضال أحمـــد باقـــر الزبيـــــدي

إلى مجلس كلية التربية . جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ الدكتور	الدكتور
محمـــود عبـــد الله الجـــادر	مشحن حردان الدليمي

1426هـ 2005م

الفصل الاول

شعر المخضرمات – الجمع والتحقيق

في عملية جمع مالم يجمع من شعر المخضرمات وتحقيقه وضعت نصب عيني ضرورة الاعتماد على الأسس العلمية السليمة فكانت خطواتي على النحو الآتي:

1. رجعت الى المصادر القديمة لتخريج شعر الشواعر المخضرمات وجمعت شعرهن من تلك المصادر سواء ورد النص في واحد أو أكثر من تلك المصادر واستعنت بالمراجع الحديثة لدعم رواية المصادر القديمة ماتيسر لي ذلك.
2. حرصتُ على التأكد من كون الشاعرة من المخضرمات واعتمدت في ذلك على ماورد في المصادر من تصريح بكونها مخضرمة فإن تعذر ذلك رجعت الى المصادر أستقري الوقائع التأريخيه التي انبثقت فيها نصوصها الشعرية للوصول الى الحكم الذي أطمئن اليه بشأن خضرمتها. وفي هذا الصدد كان المعيار هو ادراك الشاعرة العصرين الجاهلي والاسلامي مع غض النظر عن كونها دخلت في الاسلام أم بقيت على جاهليتها وغض النظر ايضاً عن طول المدة التي عاشتها في الاسلام.
3. رتبت الشواعر اللواتي ثبت لدي خضرمتهن ترتيباً الفبائياً لتسهيل الرجوع الى النص الشعري للشاعرة.
4. أوجزت ترجمة كل شاعرة حيثما وجدت لها أخباراً تعينني على ذلك قبل رواية نصوصها مركزة على الاحداث التي قالت فيها نصوصها لاسيما تلك التي تؤكد كونها من المخضرمات.
5. أدرجت بعد ترجمة الشاعرة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في استقاء مادة ترجمتها.
6. رتبت نصوص كل شاعرة لها اكثر من نص واحد بحسب التسلسل الألفبائي لحرف الروي من القافية، فإن ورد نصان بالروي نفسه فبحسب تسلسل البحر في دوائر الخليل ثم بحسب حركة الروي الكسرة ثم الضمة ثم الفتحة ثم السكون وإن كانت الحالات الاخيرة نادرة .

7. جعلت لكل نص مقدمة ذكرت فيها مناسبته بحسب ما ذكرته المصادر وذلك لاضاءة الجوانب التأريخية والفنية للنص.
8. أثبت رواية النص كما هي في اقدم مصدر من مصادر تخريجه وأشرت الى خلاف روايات المصادر اللاحقة في الهامش فإن وقع في رواية المصدر الأقدم خلل نحوي أو لغوي أو عروضي أو اضطراب في المعنى أو السياق وكان في مصدر لاحق أو مصادر لاحقة مايقيم الرواية أثبت الرواية الصحيحة في المتن بين قوسين معقوفين وأشرت في الهامش الى رواية المصدر الأقدم وسبب إعراضي عنها.

أما في حالة وقوع الخلل وعدم وجود رواية تصححه فقد اجتهدت في تصويبه في المتن ووضعت التصويب بين قوسين معقوفين وأشرت الى ماجاء في مصدر التخريج في الهامش.

9. أثبتُ بعد كل نص مصادر تخريجه مسلسلة بحسب قدمها التاريخي مشيرة إلى عدد الأبيات المروية في المصدر في حالة روايته عدداً من أبيات النص دون سواها ومعرضة عن ذكر العدد في حالة روايته أبيات النص كلها.
10. أدرجت الهوامش بعد مصادر التخريج أفردتها لشرح ماهو بحاجة الى شرح وتوضيح ماهو بحاجه الى توضيح من مفردات النص وتراكيبه فضلاً عن الإشارة الى خلاف روايات المصادر في حالة وجود خلاف في الرواية.
11. يبقى لي أن أشير إلى أنني جمعت دواوين ثماني عشرة شاعرة لم تجمع أشعارهن من قبل فكان عدد النصوص المجموعة واحداً وثلاثين نصا شعريا عدد أبياتها جميعاً مائة وتسعة وستون بيتاً فضلاً عن أرجوزتين عدد أبياتهما تسعة ابيات.

ت	اسم الشاعرة	عدد النصوص الشعرية	عدد الابيات الشعرية	الاراجيز	عدد ابيات الاراجيز
1	أميمة بنت عبد المطلب	1	7	/	/

2	برّةُ بنتُ عبد المطلب	1	6	/	/
3	حبيشةُ بنت جيش الكنانية	2	5	/	/
4	حُذافةُ بنتُ الحارث (الشيماء)	/	/	2	9
5	دُرَةُ بنتُ ابي لهب	1	5	/	/
6	رفيقةُ بنتُ ابي صيفي بن هاشم	1	4	/	/
7	سلمى بنتُ عتاب	1	2	/	/
8	سلمى بنتُ مالك الغزارية	1	4	/	/
9	عصماء بنت مروان	1	4	/	/
10	فاطمةُ بنت الاحجم الخزاعية	4	20	/	/
11	فاطمة بنت ربيعة (أم قرفه)	1	15	/	/
12	كبشة بنت معد يكرب الزبيدية	1	6	/	/
13	هند بنتُ النعمان بن المنذر(الحرقة)	10	75	/	/
14	امرأة عراقية	1	2	/	/
15	امرأة من بني عبد قيس	1	3	/	/
16	أمرأة من بني جشم	1	3	/	/
17	ام حبيب بنت عامر	1	3	/	/
18	أم فطن بن شريح	2	5	/	/
المجموع		31	169	2	9

4 قصائد و27 مقطوعة وارجوزتان

(1)

أميمةُ بنتُ عبد المطلب

هي ابنة عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنتُ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهي عمة رسول الله (ﷺ). تزوجها في الجاهلية جحش بن رياب بن يعمر وكانت شاعرة رثت اباها في حياته وادركت الاسلام حيث قال صاحب كتاب الطبقات الكبرى أطعم رسول الله (ﷺ) أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقاً من تمر خيبر .

ينظر: السيرة النبوية: 172/1، والطبقات الكبرى: 46/8 وانساب الاشراف: 85/1، وسيرة اعلام النبلاء: 146/2، واعلام النساء: 68/1، وشرح ديوان الخنساء، دار التراث: 135.

(1)

قالت أميمة تبكي اباها حين كان يحتضر: [من الطويل]

1. الا هَلَكَ الرَّاعي العشيرةَ ذو الفقْدِ وساقي الحجيجِ والمُحامي عنِ المجدِ[1]
2. ومنَ يُؤلفُ الضيفَ الغريبَ بيوته إذا ماسماءُ الناسِ تبخلُ بالرَّغْدِ
3. كسبتَ وليداً خيرَ مايكسبُ الفتى فلمْ تنفكْ تزدادُ ياشيبةَ الحَمْدِ[2]
4. أبو الحارث الفَيَّاضُ خلَّى مكانهُ فلا تبعدنْ فكلُّ حيّ الى بُعْد[3]
5. فإنّي لباكٍ مابقيتُ ومُوجَعٌ وكانَ لهُ أهلاً لما كان منْ وَجْدي[4]
6. سقاكَ وليُّ الناسِ في القبْر مُمطراً فسوف أبكيهِ وانْ كان في اللحدِ[5]
7. فقد كان زيناً للعشيرةِ كُلها وكان حميداً حيثُ ما كان منْ حمدِ[6]

التخريج [1]

السيرة النبوية: 172/1، وأنساب الاشراف: 86/1، (وفيه ورد البيتان 1و3 فقط منسوبين الى صفية بنت هاشم)، وشرح ديوان الخنساء، دار التراث: 136. وقد رجحت نسبة النص الى أميمة اعتماداً على نسبته إليها في المصدر الاقدم الذي ورد فيه.

الهامش

(1) الراعي العشيرة: الحافظ لعشيرته، ذو الفقد: الذي يفقد وتريد الباذل المعطي.

(2) شبيه: اسم عبد المطلب بن هاشم.

(3) ورد عجز البيت في شرح ديوان الخنساء برواية: (فلا تبعدنْ إذ كلُّ حيّ الى بعدِ)

(4) أخبرت بهذا الشطر عن نفسها إخبار المذكر، على معنى الشخص كما قيل:

قامت تبكيه على قبره من لي من بعدك ياعامرُ

تركتني في الدار ذا غربة قد ذل من ليس له ناصرُ

وتريد شخصا ذا غربة، ينظر: السيرة النبوية: 172/1.

(5) ورد عجز البيت في شرح ديوان الخنساء برواية: (وسوف ابكيه وان كنت في اللحد)

(6) ورد صدر البيت في شرح ديوان الخنساء برواية: (وقد كان ...)

(2)

برّة بنتُ عبد المطلب

هي ابنة عبد المطلب بن هاشم وهي أخت أميمة بنت عبد المطلب لأبيها وأمها، تزوجها في الجاهلية عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن مخزوم، وهي شاعرة رثت اباها قبل موته، ادركت الاسلام واختلف في اسلامها.

ينظر: السيرة النبوية: 170/1، والطبقات الكبرى: 45/8، واعلام النساء: 125/1، وشعر المخضرمين: 110، وشاعرات العرب: 31، وشرح ديوان الخنساء، دار التراث: 135.

(1)

قالت برّة ترثي أباها قبل موته: [من المتقارب]

1. أعيْنـــيَّ جُـــودا بـــدمْعٍ درزْ ... علـــى طيـــبِ الخـــيمِ والمعتصـــرْ[1]
2. علـــى ماجـــد الجـــدّ واري الزنـــادِ ... جميـــل المحيـــا عظـــيم الخَطـــرْ
3. علـى شيبة الحمدِ ذي المكرمـات ... وذي المجـــدِ والعـــزّ والمفتخـــر
4. وذي الحلمِ والفضل فـي النائبـاتِ ... كثيـــر المكـــارمِ جـــمّ الفجـــرْ[2]
5. لـــهُ فَضْـــلُ مَجْـــدٍ علـــى قومـــهِ ... منيـــرٍ يلـــوح كضـــوءِ القَمَـــرْ
6. أتتـــهُ المنايـــا فلـــمْ تشـــوهِ ... بصَـــرْفِ الليـــالي وريـــبِ القـــدرْ[3]

التخريج:[1]

السيرة النبوية، 170/1، والطبقات الكبرى: 118/1، وفيه ورد النص منسوباً الى اميمة بنت عبد المطلب)، انساب الاشراف: 86/1، (وفيه وردت الابيات (1-3) منسوبة الى اميمة بنت عبد المطلب، واعلام النساء: 125/1، وشاعرات العرب:31، والاسلام والشعر: يحيى الجبوري: 8 (وفيه ورد البيت (1) فقط)، وشرح ديوان الخنساء، دار التراث: 135.

وقد رجحت نسبة النص الى برة لوروده منسوبا إليها في المصدر الاقدم الذي ورد فيه.

الهامش

(1) الخيم بالكسر: السجية والطبيعة ومعنى كونه طيب المعتصر أي انه جوادا عند المسألة.

(2) في شاعرات العرب ورد عجز البيت برواية: (كثير المفاخر..) وورد العجز في اعلام النساء: (كثير ... الفَخَرْ) والفجر: هو العطاء والكرم والمعروف والمال وكثرته.

(3) لم تشوه: لم تصب الشوى بل أصابت المقتل، والشوى الاطراف.

(3)

حبيشةُ بنتُ حبيش الكنانية

هي جارية من بني عامر كان قد عشقها شاب منهم يقال له عبد الله بن علقمة الكناني، جرت له معها ومع اهلها أحداث فلما أرسل الرسول (ﷺ) خالد بن الوليد لدعوة بني جذيمة الى الاسلام قاتلهم؛ وكان عبد الله بن علقمة بين الاسرى فلما عرض

على القتل، طلب من رجالهم ان يدنوه من الظعن فلما ادنوه نادى حبيشة وجرت بينه وبينها محاورة نثرا وشعراً ثم ضربوا عنقه.

ينظر: السيرة النبوية: 433/4، وتاريخ الطبري: 125/3، والاغاني: 303/7، و309/7، والكامل في التاريخ: 257/2–258، والبداية والنهاية: 315/4، واعلام النساء: 244/1–246.

قال عبد الله بن علقمة يحاور حبيبته حبيشه بعد ان عرضهُ المسلمون للقتل:

إن يقتلوني ياحبيش فلم يدعْ هواكِ لهمْ مني سوى غلة الصدرِ
وانتِ التي أخليتِ لحمي من دمي وعظمي وأسبلتِ الدموع على نحري

(1)

فقالت له [من الطويل]

1. ونحن بكينا منْ فراقكَ مرةً وأخرى، واسيناك في العسر واليسرِ[1]
2. وأنت فلا تبعدْ فنعم فتى الهوى جميلُ العفافِ في المودة والسترِ

التخريج[1]

الاغاني: 303/7، والكامل في التاريخ: 257/2، واعلام النساء: 246/1.

الهامش

[1] في الكامل في التاريخ ورد عجز البيت برواية: (واخرى، وواسيناك في العسر واليسر).

(2)

قالت حبيشة حين ضربت عنقُ حبيبها بعد أن اقبلت عليه ووضعت رأسه في حجرها وجعلت ترشفه وتقول: [*] [من الطويل]

1. لاتبعـدنْ يـاعمرو حيـاً وهالكـاً فحـقَّ يحُسـنِ المـدحِ مثلـكَ مِـنْ مثلـي
2. لاتبعـدنْ يـاعمرو حيـاً وهالكـاً فقـد عِشـتَ محمـود الثنـا ماجـد الفعلِ
3. فمـنْ لطـراد الخيـلِ تشـجرُ بالقنـا وللفخـرِ يومـاً عنـدَ قرقـرةِ البُـزْلِ

التخريج[1]

الاغاني: 309/7، اعلام النساء: 244/1.

(*) اورد صاحب الاغاني: 309/7، وصاحب كتاب اعلام النساء: 243/1، اسم حبيب حبيشه الكنانية صريحاً وهو عبد الله بن علقمة أحد بني عامر بن عبد مناة بن كنانه، وهذا مخالف لما نادته به في شعرها، فلعل هنا اسما آخر له والله اعلم.

(4)

حذافة بنتُ الحارث (الشيماء)

هي ابنة الحارث بن عبد العزى بن رفاعة من بني سعد بن بكر من هوازن، الشيماء أو الشماء بلا ياء اسم غلب عليها فلا تعرف إلا به، وهي أخت الرسول (ﷺ) في الرضاعة، وقد كانت تحضنه مع أمها حليمة السعدية (رض). ادركت الاسلام فحين اغارت خيل رسول الله (ﷺ) على هوازن سبيت عند المسلمين فحررها الرسول (ﷺ) وأكرمها.

ينظر: السيرة النبوية: 161/1، والاستيعاب: 325/3، 1870/4، وحسن الصحابة: 290/1، وشاعرات العرب: 182.

(1)

قالت الشيماء ترقص النبي (ﷺ) حين كان طفلا صغيراً: [من الرجز]

1. ياربنا أبقِ لنا محمداً 2.
حتى اراه يافعاً وأمردا 3.
ثم اراه سيداً مسودا 4.
واكبت أعاديه معاً والحسدا 5.
وأعطـــــهِ عـــــزاً يـــــدوم أبـــــدا

التخريج: [1]

الاصابة: 336/4، وحسن الصحابة: 290/1، وشاعرات العرب: 182.

(2)

قالت الشيماء أخت النبي (ﷺ) في الرضاعة: [من الرجز]

1. هـذا أخٌ [لـي] لـم تلـده أمـي [1]
2. ولـيس مـن نسـل أبـي وعمـي[2]
3. فديتـــه مـــن مخـــولٍ معـــمِ
4. فأنمـــه اللهـــم فيمـــا تنمـــي

التخريج:[2]

سمط النجوم العوالي: 264/1، مهذب الروضة الفيحاء: 64، (وفيه وردت الابيات 1-3)، السيرة الحلبية: 114/1 (وفيه وردت الابيات 1-2 و4)

الهامش

[1] في سمط النجوم ومهذب الروضة الفيحاء ورد البيت برواية: (هذا اخ لم تلده أمي) وثبتنا في المتن الرواية الارجح وهي رواية السيرة الحلبية.

[2] في السيرة الحلبية ورد البيت برواية (ليس من نسل أبي وعمي)

(5)

درة بنت أبي لهب

هي إبنة أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس، تزوجها في الجاهلية الحارث بن عامر بن نوفل الذي قتل يوم بدر كافرا فخلف عليها دحية بن خليفة بن فروة الكلبي. وهي شاعرة بليغة لها شعرٌ قالته يوم الفجار تفخر بقومها.

ينظر: الطبقات الكبرى: 50/8، والمحبر:65، وبلاغات النساء: 187، وسيرة اعلام النبلاء: 148/2، واعلام النساء: 410/1.

(1)

قالت درة تفخر بقومها في حرب الفجار: [من الكامل]

1. **لاقوا غداة الروعِ ضمزرة فيها السنور من بني فهرِ** [1]
2. **ملمومة خرساء تحسبها لما بدت موجاً من البحر** [2]
3. **والجُردُ كالعقبانِ كاسرةً تهوي أمام كتائب خضر** [3]
4. **منها ذعاف الموت أبردهُ يغلي بهم، وأحرهُ يجري** [4]
5. **قومٌ لو آن الصخر صالدهم صلبوا ولان عرامسُ الصَّخرِ** [5]

التخريج:[1]

الوحشيات: 66، وبلاغات النساء: 187 (وفيه ورد البيتان (1–4) فقط)، والموشح: 486 (وفيه وردت الابيات (2–4) فقط، واللسان مادة (ذعف) (وفيه ورد البيت (4) فقط)، واعلام النساء: 410/1 (وفيه وردت الابيات (2–4) فقط) وطبقات فحول الشعراء: 287/1، (وفيه ورد البيت (5) هامش المحقق).

الهامش

[1] الضمزرة والضمرزة: السوء والغلظ.

السَّنوَّرُ: السيد الشجاع او الرجل الكريم.

(2) في الموشح واعلام النساء ورد صدر البيت برواية: (ملمومة .. يَحسبها) وفي الموشح واعلام النساء ورد عجز البيت برواية: (مَنْ رامها موجا من البحر).

الخرساء: هي الكتيبة التي لايسمع لها صوت من وقارهم في الحرب.

(3) الجرد: المراد بها الخيل التي يخلو جلدها من الشعر، كناية عن ثباتها في الحرب.

(4) في الموشح واعلام النساء ورد صدر البيت برواية (فيهم ذعاف ..)

ذعاف الموت: وهو السريع الذي يعجل القتل والاصل جاء من الذعاف وهو السَّم.

(5) عرامس الصخر: وهي القمم الصخرية الصلبة.

(6)

رقَيْقَةُ بنتُ أبي صيفي بن هاشم

هي ابنة أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمها هالة بنت كلدة ابن عبد الدار بن قصي وهي أمُ مخرمة بن نوفل. أسلمت رقيقة وأدركت رسول الله (ﷺ)، وهي التي حذرت الرسول (ﷺ) فقالت: ان قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة فتحول الرسول (ﷺ) عن فراشه وبات علي بن أبي طالب (عليه السلام) في فراشه.

ينظر: الطبقات الكبرى: 51/8، وانساب الاشراف: 83/1، وشاعرات العرب: 129، واعلام النساء:459/1، ومعجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي: 99.

(1)

قالت تفخر بال عبد المطلب بعد أن جاد الله عليهم بالمطر: [من البسيط]

1. بشيبة الحمدِ أسقى اللهُ بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطرُ[1]

2. فجاد بالماء جوني له سبلٌ دانٍ فعاشت بهِ الأنعام والشجر[2]

3. منا من اللهِ بالميمون طائرهُ وخير من بشرت يوماً به مضرُ

4. مبارك الأمر يستسقى الغمام بهِ مافي الأنامِ له عدلٌ ولاخطرُ[3]

التخريج:[1]

الطبقات الكبرى: 90/1، وانساب الاشراف: 83/1، وشاعرات العرب: 129، واعلام النساء: 459/1 - 460.

الهامش

(1) في انساب الاشراف ورد عجزا البيت برواية: (وقد فقدنا .. واستبطئ المطر)
شيبة: هو اسم عبد المطلب بن هاشم.
الحيا: المطر والخصب (كأنه مذكر الحياة)
اجلوذ: أي تأخر.

(2) الجوني: السحاب الاسود.
في شاعرات العرب ورد عجز البيت برواية: (به تنفست الانعام..)

(3) في انساب الاشراف ورد صدر البيت برواية: (مبارك الوجه..) .
وفي اعلام النساء ورد عجز البيت برواية: (مافي .. شبه ولاخطرُ)

(7)

سلمى بنت عتاب

لم افز باخبارها وأغلب الظن أنها من بني العنبر من تميم بدلالة أن شعرها الذي سنرويه كان في رثاء من قتل من سبيهم بين يدي رسول الله (ﷺ) بعد أن غزاهم عيينة بن حصن بامر رسول الله (ﷺ)

ينظر: السيرة النبوية: 622/4، واعلام النساء: 248/2.

(1)

قالت سلمى تذكر غزوة عيينة بن حصن بني العنبر من بني تميم: [من الطويل].

1. **لعمري لقد لاقت عدي بن جندبٍ من الشر مهواة شديداً كؤودها[1]**
2. **تكنفها الأعداء منْ كل جانبٍ وغيب عنها عزها وجدودها[2]**

التخريج:[1]

السيرة النبوية: 622/4، واعلام النساء: 248/2.

الهامش

[1] المهواة: موضع منخفض بين جبلين، والكؤود: عقبة صعبة .

[1] الجدود: جمع جد بالفتح وهو السعد والبخت.

(8)

سلمى بنت مالك الفزارية

هي ابنة مالك بن حذيفة بن بدر الفزارية وكنية سلمى أم زمل، وهي من ذوات الزعامة في قومها وقد كانت على دين الجاهلية، سبيت في صدر الاسلام، فأعتقتها السيدة عائشة (رض) فرجعت الى قومها ودعت الى الردة، فأرسل إليها خالد بن الوليد ايام الخليفة ابي بكر (ﷺ) فقاتل جموعها قتالاً شديداً فقتلت نحو(11هـ)

ينظر: معجم البلدان: 250/4، وشاعرات العرب: 169، والاعلام: 174/3، واعلام النساء: 252/2.

(1)

قالت سلمى ترثي أباها الذي قتله بنو عبس بمالك بن زهير: [من الطويل]

1. لله عينا من رأى مثل مالك عقيرة قومٍ إن جرى فرسان[1]
2. فليتهما لم يشربا قط قطرة وليتهما لم يرسلا لرهانِ[2]
3. اذا سجعت بالرقمتين حمامة أو الرس تبكي فارس الكتفان[3]
4. أحل به [أمس الجنيدب] نذرهُ [فاي] قتيل كان في غطفان [4]

التخريج:[1]

الاغاني: 204/17، ومجمع الامثال: 112/2 (وفيه البيتان (1–2) منسوبين الى عنترة)، ومجمع الامثال: 116/2، (وفيه ورد البيتان (3–4) منسوبين الى بنت مالك بن بدر)، ومعجم البلدان: 250/4، وشاعرات العرب: 169، والاعلام: 174/3، واعلام النساء: 252/2، وديوان عنترة: 69 (وفيه ورد البيتان (1–2))، وشرح ديوان الخنساء: 138، دار التراث (وفيه وردت الابيات 1–2 و 4و3)

الهامش

(1) في معجم البلدان وديوان عنترة ورد صدر البيت برواية (فلله عينا ..) وفي شاعرات العرب ورد صدر البيت برواية: (ولله عينا ..) وفي معجم البلدان والاعلام واعلام النساء وديوان عنترة وشرح ديوان الخنساء ورد عجز البيت برواية: (عقيرة يوم ..)

عقيرة القوم: هو شريفهم الذي يقتل في الحرب.

(2) في مجمع الامثال ورد عجز البيت برواية: (فليتهما لم يجريا نصف غلوة) وفي شاعرات العرب ورد عجز البيت برواية: (وليتهما لم يجريا لرهان)

قولها لم يرسلا لرهان: تريد سباق داحس والغبراء.

(3) في مجمع الامثال ورد صدر البيت برواية: (إذا هتفت..) وفي مجمع الامثال ورد عجز البيت برواية: (أو الرس فابكي)

الرقمتان: اسم موضع قرب المدينة، والرس: اسم موضع بنجد.

الكتفان: هي فرس مالك بن حذيفة وتسمى كتفان من قولهم كتفت الخيل إذا ارتفعت فروع اكتافها في المشي.

(4) في الاغاني ورد صدر البيت برواية: (أحل به جندب أمس نذرة) وفيه الوزن يضطرب لذا اثبت في المتن الرواية الارجح وهي رواية معجم البلدان. في الاغاني ورد عجز البيت برواية (واي..) وقد ثبت في المتن الرواية الارجح وهي رواية معجم البلدان.

احل به نذره:تشير الى نذر نذره جندب ليثار بقتل مالك بن زهير،فاي قتيل: تشير الى عظمة وشرف المقتول وعلو شأنه.

جنيدب: هو جندب الرواحي صغرته للاحتقار وهو من رمى اباها بسهم فقتله.

(9)

عصماء بنت مروان

هي ابنة مروان بن زيد من بني أمية، شاعرة مشركة كانت تهجو الرسول (ﷺ) وتعيب الاسلام ديناً، حين بلغ الرسول (ﷺ) شعرها أمر بقتلها، فقتلها عمير بن عدي الخطمي وهو اول من اسلم من بني خطمة من الرجال.

ينظر: المغازي: 172/1، والسيرة النبوية: 637/4، والمحبر: 283، وأنساب الاشراف: 373/1، والبداية والنهاية: 221/5، وامتاع الاسماع: 101-102.

(1)

قالت العصماء تهجو الأسلام وأهله: [من المتقارب]

1. **فباستِ بني مالك والنبيتِ وعوفٍ وباست بني الخزرجِ[1]**
2. **أطعتم اتاوي من غيركم فلا من مرادٍ ولا مذحجِ[2]**
3. **ترجونه بعد قتل الرؤوس كما يرتجى مرق المنضج [3]**
4. **ألا انف يبتغي غرةً فيقطع من أمل المرتجي[4]**

التخريج: [1]

المغازي: 172/1، (وفيه وردت الابيات (1-3) فقط) والسيرة النبوية: 637/4، وانساب الاشراف: 373/1 (وفيه وردت الابيات (1-3) فقط، والبداية والنهاية: 221/5.

الهامش

[1] في السيرة النبوية وفي البداية والنهاية ورد صدر البيت برواية (باستِ ..)

[2] الأتاوي: الغريب

مراد ومذحج: قبيلتان في اليمن.

[3] الرؤوس: اشراف القوم.

[4] الأنف: الذي يترفع عن الشيء.

غرة: غفلة.

(11)

ABSTRACT

This thesis studies the poetry of the Islamic Era. It has benefited from (Shi'r Al- Mukhadhrameen) by Dr. yahya Al- Juboory and (Mu'jam Diwan Ash'ar Al- Nisaa fi Sadr Al- Islam) by Dr. Layla Al-Hiyaly, in addition to many other references.

This study falls into two axes. The first axis deals with collecting the poetry concerned, while the second axis studies this poetry. The first part is divided into two chapters. Chapter One includes the Diwans of the poetesses whose poetry had not been collected before. They are eighteen poetesses whose poetic texts are thirty three.

Chapter Two documents and corrects the poetry of the poetesses whose poetry had already been studied. It covers six poetesses and eight texts.

The second axis falls into two chapters .Chapter One is an objective study which sheds light on the subjects of the poetry written by those poetesses whether they remained disbelievers or became believers in Islam.

Chapter Two of the second axis is an artistic study which is divided into four parts. The first studies the structure of the poetesses under study .

The second analyses their language and styles, while the third part examines the poetic image .

The Fourth part studies the internal as well as the external music of the poetic texts under study.

This study ends with a number of conclusions and the list of the references.